





نقوش ورسوم

نشر أولي

عُبَـاد بن علي الـهـَيَّـال

بسم الله الرحمن الرحيم

أ) سمعي و مأذن و سهمان :

هذه نقوش لارابط بينها سوى أنها وُجدت في أماكن ترجع إلى مقولات (سمعي و مأذن و سهمان) المتجاورة أرضها و المتصلة (و ربما قد يختلط بعضها ببعض) , و قد رأينا أن نقدم لها بمقدمة عن تلك المقولات لنشرك القارئ غير المختص , و لنجعل منها نواة لما قد يُعْثَر عليه من نقوش في هذه المقولات إن شاء الله تعالى .

سمعي :

يأتي ذكر سُمْعي في النقوش المسندية بوصفها مملكة لها ملك , ثم قبيلة أو اتحاداً قبلياً مؤلفاً من ثلاثة شعوب (قبائل) , كانت تمتد من شمال شرق صنعاء إلى شماليها الغربي .

فسمعي المملكة كان لها ملوك في العصور العتيقة منهم ملك يدعى يهعن ذبين و هذا الملك زامن الملك السبئي كرب إيل وتار (في القرن السابع قبل الميلاد) (يرى فون فيسمان أن عهد يهعن هذا يعود إلى النصف الأول من القرن الثالث قبل الميلاد) [1] , و غير بعيد أن لها ملوكاً قبل يهعن , ثم تحولت سمعي إلى قيالة في عهد ابنه أفق بن يهعن الذي زامنه أيضاً الملك السبئي كرب إيل وتار .

و للباحثين آراء في تفسير ملكية الممالك الصغيرة مثل سمعي (و مثلها مأذن و سهمان) و تحولها إلى مقولة فمنها : أن سمعي كانت مملكة عند ضعف سبأ , و منها أن الملكية عند اليمانين القدماء '' كانت في الأساس ملكية قبلية أي أنهم عرفوا لقب الملك يطلقونه على زعيم القبيلة منذ القدم '' أو أن اليمن بسبب تضاريسها لم يقم فيها أول الأمر حكم مركزي فكان لكل شعب من الشعوب (القبائل) حاكم محلي يوصف بـ (ملك) و مع تضخم بعضها (سبأ مثلاً) أخضعت غيرها من الشعوب الصغيرة فاختفى وصف (ملك) و حل محله وصف (قيل) [2].

---

(1) آلهة اليمن القديم الرئيسة و رموزها حتى القرن الرابع الميلادي , محمد سعد عبده حسن القحطاني , ص 45 , (رسالة دكتوراه – جامعة صنعاء , 1418هـ - 1997م)

(2) مملكة مأذن : شواهد و فرضيات , محمد عبدالقادر بافقيه (مجلة دراسات يمنية) , ص26 , مركز الدراسات و البحوث اليمني – صنعاء - العدد الرابع و

أما عن سمعي القبيلة فإنها كانت كما قال جواد علي _ رحمه الله _ : ‘‘ كانت وحدة واحدة كسائر العشائر و القبائل أو أن قسماً من سمعي كان مستقلاً منفرداً بشؤونه لا يخضع لحكم قبيلة أخرى عليه أو أن سمعي كانت في وقت تدوين تلك الكتابات قبيلة قوية يحكمها ساداتها الذين لقبوا أنفسهم بألقاب الملوك ثم أصابها ما يصيب غيرها من القبائل من تفكك و تجزؤ و تشتت فتجزأت و طمع فيها الطامعون فخضعت لحكم قبائل أخرى مثل حاشد و حملان و حجر(كذا) ’’ [1]و يبدو أن بافقيه يرى- أيضاً - أن سمعي كانت وحدة واحدة ثم توزعت إلى مقولات ثلاث [2].

أما عن سمعي اتحاد القبائل فإنها _ وفق هذا الرأي _ وهو رأي أكثر الباحثين: كانت مؤلفة من ثلاثة أثلاث:

ثلث شعب يرسم (ذي هجر) ومن أقياله بنو سخيم ومن حواضرهم شبام الغراس.

ثلث شعب حاشد وأقياله بنو همدان ومن حواضرهم ناعط.

ثلث شعب حملان وأقياله بنو بتع ومن حواضرهم حاز. (انظر الخريطة 1)

الثلاثون , اكتوبر – ديسمبر 1988م – 1409هـ) , و في العربية السعيدة , محمد عبدالقادر بافقيه، الأذواء و الأقيال و نظام الحكم في اليمن , 76/2, 77 , مركز الدراسات و البحوث اليمني – صنعاء , ط/ الأولى , 1414هـ - 1993م .

(1) المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، جواد علي، 410/2، (ساعدت جامعة بغداد على نشره)، ط/ الثانية، 1413هـ -1993م.

(2) مملكة مأذن: شواهد وفرضيات، ص 25.

و كان لسمعي المملكة ثم المقولة علاقة ود بملوك سبأ ثم كان لهم أثر بارز في التاريخ اليمني لا سيما في فترات ضعف الدولة السبئية عند سقوط الأسرة السبئية الحاكمة التقليدية فكان منهم ملوك من بني همدان و بني بتع وصلوا إلى حكم سبأ , ثم غلب الاسم '' همدان '' على شعبي حاشد و بكيل و يبدو أنهم '' صاروا بعد توحيد الكيانين السبئي و الحميري أيام التبابعة الممثل الرئيس للكيان السبئي القديم '' كما قال بافقيه [1].

كانت سمعي تعبد الإله (س م ع) و هو إله القمر , و كانت عبادته منتشرة منذ القرن السابع قبل الميلاد , و منه اتخذت اسمها (سمعي) في رأي باحثين [2] ثم تحولت إلى عبادة الإله تألب ريام منذ عهد يهعن ذبين و أقيمت للإله تألب معابد عديدة في جبل ريام / أرحب , و في جهات ظفار ذيبين , و عصام (ناعط أو أرحب) , و مدر/أرحب , و في تلقم /ريدة , و في حاز / همدان , و في شبام الغراس , و في جبل ظين , و في بيت الجالد , و جبل عمد , [3] , '' و كان الوعل في

(1) توحيد اليمن القديم , ص 124, المعهد الفرنسي للآثار و العلوم الاجتماعية – صنعاء , 2007م .

(2) شبام الغراس , محمد عبدالله با سلامة , ص 23 مؤسسة العفيف الثقافية – صنعاء , ص 24- 28 , ط/الأولى , 1411هـ - 1990م , و مملكة سبأ في عهد الأسرة الهمدانية , محمد علي حزام القيلي , ص 25 , (رسالة ماجستير غير منشورة – كلية الآداب – جامعة صنعاء) , 1423هـ - 2003م .

(3) آلهة اليمن القديم الرئيسة و رموزها, ص 53 - 70.

رأي (Hofner) حيوانه المقدس الذي كان يذبح في الصيد الطقسي الخاص بهذا الإله ''[1]

و كان أكثر هذه المعابد فيما يبدو بثلث حملان الذي كان يتبع بني بتع , قال جواد علي : '' كانت (بتع) على ما يتبين من النصوص , تتمتع بنفوذ واسع و مكانة ظاهرة و لها أرضون واسعة تؤجرها للأفخاذ و البطون من (بتع) و من غير بتع تأتي إلي أقيالها بأرباح طائلة و كان رؤساء البطون و الأفخاذ الذين يؤجرون الأرضين من (بتع) يعدون أنفسهم بحكم إقامتهم في كنف أقيال بتع و في جوارهم أتباعاً لهم و لهم حق السيادة عليهم و يعبرون عن ذلك في كتاباتهم بجملة (أدم بتع) ...''[2]. و من هؤلاء الأقيال : نشأ كرب يزأن , المذكور في نقوش المسند و منها نقشنا الجديد الذي عثُـِرَ عليه في مكان يقال له الدِّقْرَاري على بعد حوالي 9 كيلات من مدينة عمران شمال صنعاء .

(1) آلهة اليمن القديم الرئيسة ورموزها، ص 54.

(2) المفصل , 408/2.

نقش الدقراري: (UH AL Deqrari 5)

عـُثِـرَ على النقش في مكان يقال له الدِّقْرَاري جنوب شرق مدينة عمران بحوالى 9 كيلات، وجنوب مدينة ريدة بحوالى 23 كيلاً بخط مستقيم على الخارطة. (انظر الخريطة 2)

محتوى النقش: يتحدث النقش عن رثد تألب وأخيه من أتباع بني بتع وأن رثد قد قدم هذا النقش المسندي لينالا الحظوة لدى [سيدهما] نشأ كرب يزأن القيل البتعي. (انظر الصور 1 , 2)

نص النقش:

1)ر ث د ت أ ل ب / و أ خ ي [هـ و]

2)ع ل ن / أ د م / ب ن / ب (ت) [ع هـ]

3)ق ن ي /ت أ ل ب / ب ع (ل) /.. .. ..

4)ذ ن / م س[3] ن د ن /(ذ)[.. .. ..]

5)س ع د هـ م و /ح ظ ي / [م ر أ هـ]

6)[ـم و / ن ش أ] ك ر ب /ي (ز)[أ ن] ..

7).. .. .. (م) ع /

النص يقول:

1)رثد تألب وأخوه

2) عَلاَّن أتباع بني بتع

3) قدموا (للإله) تألب سيد (معبد) [.. .. ..]

4) هذا النقش المسندي (ذ) [.. .. .. لـ]

5) يـمَنَحـهم حظوة [سيد]

6) [ـهم نشأ] كرب يـزأن

7) .. ..ـمع/

التعليقات:

- ع ل ن:

تقابلنا هذه الصيغة في النقوش وسنذكر معانيها وفق صورتها هذه دون ذكر معاني الصيغ الأخرى التي تذكر معها في المعجم السبئي [1]:

---

(1) (راجع مادتي: (ع ل و / ع ل ي) و (ع ل ن) ص 15، 16.

تأتي (ع ل ن) بمعنى على (بسائر معانيها) [1]و تأتي مركبة مع حرفي (ب ن) و حرف (و) : (ب ن / و ع ل ن) بمعنى بخصوص (أحدٍ) و التزاماً عليه[2]، و تأتي مع (ذ) أو (ذ ت) : (ع ل ن / ذ) , (ع ل ن / ذ ت) بمعنى لأن , بناء على أن[3], و تأتي صفة بمعنى مبرز , نبيه , نجيب[4], و تأتي اسم شهر (علاّن) [5], وهي في نقشنا اسم علم مذكر يقرأ (عَلاّن) وهو اسم أخي مقدم النقش، و في نقش عُثِر عليه في بيت غُفْر من همدان (شمال حاز بينها و بين الدقراري), كان مقدمه / مقدماه رجل و ابنه ينتميان لبني علان (ب ن و / ع ل ن) و ذكرا أنهما تقربا إلى حاميهما تألب ريام سيد معبد ($س^{3}$ و د ن) ذي قد[من] في مدينة (ع ي ر)، وذكر ناشر النقش أن ثمة قرية تجاور قريتهم تسمى (السواد) و واد يسمى (أبو علان) فهل لهذه الأسماء علاقة ببني علان في نقش بيت غفر , و هل لـ (بني علان) هؤلاء علاقة بـ (علان) في نقشنا ؟![6]

---

(1)(RES 4768, Byn M 202 (dasi.humnet.unipi.it)).

(2)(CIH 609 ,cias 95.41\j2, as-sawda 51),

(3)(Hakir 2 , Ja 702)

(4)(Gl 1446)

(5)(Ja 702 ,Ir 70 , Ir 29)

(6) نشرت صورة النقش على الفيس بوك / صفحة (نقوش مسندية) بتاريخ 20 فبراير 2016م على الرابط:

يتراوح عدد أحرف أسطر النقش ما بين 12 – 13 حرفاً لكل سطر و قد لحق النقش كسر أصاب جهته اليسرى ففقدت أحرف و كلمات منها ما يسهل معرفتها حين يكون المفقود بعض كلمة أو حين يدل عليه السياق، لكن يعسر إتمام المفقود حين لا يكون بالإمكان شيء من هذين:

ففي آخر السطر الثالث لم نهتد لمعرفة اسم معبد الإله تألب مع تقديرنا للمفقود بثلاثة أحرف (وربما أربعة)، ومن النقوش نعرف أنه كان للإله (تألب ريام) معابد كثيرة في ثلث حملان التابع لأقيال بني بتع _كما أسلفنا _ منها:

معبد (ش ص ر م) و (ت ر ع ت) [1] و (ر ح ب ن) [2]، وربما كان المعبد المفقود اسمه في نقشنا هو نفسه المعبد المذكور في نقش بيت غُفْر المسمى: (س3 و د ن)، وقد ذكر ناشر نقش بيت غفر أن ثمة قرية تجاور قريتهم تسمى السواد، فربما كانت (س3 و د ن) هي (السواد) اليوم!

و في السطر الرابع يمكن تقدير الحروف المفقودة من خلال معرفتنا بنقوش كانت الإهداءات للآلهة فيها نقوشاً مسندية كنقشنا (و عدد منها

---

facebook.com/groups/188231664638350?view=permalink&id =1427444610717043)

(1) انظر مثلاً : CIH 334 , G1 1365 , CIH 187 , Ja 562 , Gr 23 .

2) Inscriptions sabeenes du Jabal Riyam (Yemen)et nouvel clariage sur les rios de Saba au 11 siecle de 1 ere chretienne , MOUNIR ARBACH , JEREMIE SCHIETTCATTE , Pa 181 at (SEMITIC ET CLASSICA , VOLVMEN X2017)

قدمت لمعبد ذي هران / عمران) و فيها تأتي : (ب ذ ت) (CIH 68) , (ل ق ب ل / ذ) (CIH 79) , بمعنى بسبب , لأن , إلا أن الحرف الأول في الفراغ يبدو كحرف الذال , فربما كانت الحروف هي (ذ ش ف ت هـ و ل) أي (ذ)الاسم الموصول :الذي , و الفعل الماضي مع الضمير المتصل (ش ف ت هـ و) : وَعَد (رثدٌ) الإله تألب , و اللام (ل) لـ ..

في آخر السطر الخامس يفترض من السياق أن تكون الكلمة الناقصة هي (ر ض و) و قبلها حرف (و) لأن هذا هو المعهود في النقوش : (حظي و رضو), و هنا يمكن تقدير الأحرف الناقصة بثلاثة أحرف لكن لن يكون ذلك ممكناً لأننا نفترض كلمة (مرأهمو / مرأهمي) قبل اسم القيل نشأكرب في آخر السطر الخامس و أول السادس و بتقدير (ر ض و) لن يكون الفراغ في السطر السادس سوى لحرفين قبل تقدير ما بقي من اسم العلم و هي الاحرف (ن ش أ) , لذا يفترض أن يكون المفقود في آخر الخامس و أول السادس هو (مرأهمو نشأ..).

- لم يبق من اسم القيل البتعي إلا (... ك ر ب / ي (ز) ..) و الأرجح أنه : نشأ كرب يزأن , القيل البتعي المذكور في نقوش مسندية مكتشفة من حاز حاضرة حملان و هي النقش الموسوم بـ (CIH 154) و فيه جاء :(بمقام حاميهم تألب ريام بعل شصرم و بامرئهمو نشأ كرب يزأن بن بتع) , و النقش الموسوم بـ (CIH 187) و فيه جاء : (نشأ كرب يزأن و .. .. يهأمن بني بتع أقوال الشعب سمعي ثلث ذي حملان قدموا لحاميهم تألب ريام بعل شصرم بما أوفى عبد نشأ ك[ـرب يزأن]) , و النقش الموسوم بـ (CIH 185) و فيه جاء : (نشأ كرب يـ ...) .

- في المكان الذي عثر فيه على النقش يوجد حجر عليه رسم فيما يبدو أنه رسم ثعبان: وهو رمز للإله المقه والإله ود [1]، (انظر الصورة 3)

مَأْذِن و سِهْمان:

حال مأذن كحال سمعي، فمأذن كانت مملكة في العصور القديمة ثم تحولت إلى مقولة ودخلت تحت دولة سبأ في وقت لا يُدرى وإن كان بعض الباحثين يرى أنه في وقت سابق على بداية التاريخ الميلادي، وكلتاهما كانتا – حتى وهما مملكتان – على وئام بالدولة السبئية، وقد كتبت نقوشهما بلغة سبأ، بيد أن معرفتنا بمأذن (و سهمان) قليلة لقلة النقوش التي تناولت ذكرها [2].

تقع مأذن حوالي صنعاء و مما يصالي سمعي من الشمال إلى الشمال الغربي، فتشمل أرضها: شعوب (حاضرة مأذن) و الحصبة (حصبة

(1) آلهة اليمن القديم الرئيسة , ص 180 .

(2) مملكة مأذن : شواهد و فرضيات , ص 20-29 , و مأذن , كريستيان روبان – ترجمة : علي محمد زيد , الموسوعة اليمنية , 2514/4, مؤسسة العفيف الثقافية – صنعاء , ط/ الثانية , 2003م/1423هـ ., و صفة مأذن في صفة جزيرة العرب و الإكليل للهمداني , علي محمد الناشري , ص 153, 154 , مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية – جامعة الحديدة , مجلد 33 , 2010م .

الجراف) و الرحبة و وادي ضهر، وضلع، بل إن ‘‘صنعاء نفسها تكاد تكون مأذنية ’’ كما قال بافقيه – رحمه الله -[1] , (انظر الخريطة 3)
و قد بقي لمأذن و حملان ذكر في زمن أبي محمد الحسن الهمداني فنجده يذكرهما و يذكر بعضاً من أماكنهما , قال : كما يجمع ضهر ضلع و ريعان مخلاف مأذن من آل ذي رعين و يقال مخلاف مأذن و حملان .. ومخلاف حملان هو مخلاف لاعة[2], و حدد الهمداني حدود مأذن بقوله: ‘‘وقد يقال إن أول حدود حاشد رحابة وإن ما وراءهما إلى صنعاء مأذني و كذلك هو عليه كان القديم ’’ [3] , و رحابة هذه بقي منها أطلالها و تقع بجوار قرية المعمر من همدان على الطريق من صنعاء إلى عمران قبل سوق ضروان4**

---

(1) في العربية السعيدة , 2/ 52 , و توحيد العرب القديم , ص 125, 126, و مأذن , 2514/4 .

(2) صفة مأذن , ص 156 .

(3) توحيد اليمن القديم , ص 126 .

** هذا ما أخبرنيه العلامة المحقق عبدالله يحيى السريحي جواباً عن سؤال عن موقع رحابة , و ذكر أن ‘‘ رحابة كانت مخلافاً ورد ذكره عند ابن خرداذبه (المتوفى نحو 280 هـ) في كتابه المسالك (ص) في جملة مخاليف اليمن , و تابعه المقدسي في كتابه أحسن التقاسيم (ص 88) , و ذكر قدامة بن جعفر (المتوفى 337 هـ) قرية أو بلدة (الرحابة) في كتاب الخراج (ص 85) عند ذكر طريق الحاج اليمني من صنعاء إلى مكة و هي المرحلة الأولى من صنعاء , و ذكرها البكري في معجم ما استعجم (643/2) , قال : رحابة بزيادة هاء على الذي قبله : بلد في ديار همدان باليمن , و أضاف العلامة السريحي : أن لمخلاف مأذن و حملان ذكراً قبل الهمداني , ذكرهما اليعقوبي (

و تجاور مأذن أرض سِهْمان من غرب صنعاء و جنوبها الغربي بين جبلي عيبان و حضور (جبل النبي شعيب)[1]، و النقوش التي تذكر سهمان قليلة جداً هي النقوش الموسومة بـ (Ja 496 , Nam1 NAG 11 , RES 47\ 2, Ir 27) , و منها نعرف أن من أقيالهم بني ذي نعامة و أن شعب سهمان كانت تربطه علاقة بشعب بكيل الربع ذي ريدة فأقيال بكيل ريدة هم أقيال سهمان , و كان إلههما هو الإله (ود) .

و قد جمع بين مأذن و سهمان أيضاً عبادتهما للإله (ود)، الذي نجد ذكره في أماكن كثيرة من اليمن القديم، وكان بافقيه قد تساءل عن العلاقة التي تربط بين عباد الإله (ود) في شعبي أو مقولتي مأذن و سهمان شمال و غرب صنعاء بعباده في مَرْخة (أوسان) و الجوف (معين) , إن كان ناشئاً عن انتقالهم من الجوف و وادي مرخة إلى أراضي مأذن المعروفة حول الرحبة شمال صنعاء و أراضي سهمان في حقل سهمان غرب صنعاء و بسبب ازدهار الجماعة الأصلية و أن ذلك الازدهار كان وراء هذا الانتشار .. !! أو أن عبادة (ود) كانت قديمة واسعة الانتشار خارج الأراضي المعروفة للشعوب التي عبدته كما يظهر من انتشار عبارة (ودم أب) أي (ود أب)، و أن عبادة هذا

المتوفى بعد 292) في كتابه التاريخ و البلدان , و تابعه ابن خرداذبه و المقدسي. " ا.هـ ما قاله العلامة السريحي وله خالص التقدير.)

(1) نقوش مسندية وتعليقات، مطهر علي الإرياني، ص 77، مركز الدراسات والبحوث اليمني – صنعاء، ط/ الثانية , 1990م)، وتوحيد اليمن القديم، ص 125.

الإله قد انحسرت لسبب ما و أن الشعوب قد تخلت عن تلك العبادة القديمة فأصبح من بقي عليها بمثابة جيوب متفرقة.[1]

وهذا النقش عثِرَ عليه في جبل ببني مطر غرب صنعاء:(انظر الصورة 4)

......س (ب) ط م / أ م
م ر ث د / ع ث ت
ر / و م ر ث د / و د م
.. م ر م

محتوى النقش:

مرثد عثتر ومرثد ودم: أي في حفظ الإله عثتر وفي حفظ الإله ود.

---

(1) مملكة مأذن: شواهد و فرضيات، ص 23 , و توحيد اليمن القديم, ص 126 .

و هذان النقشان من بني مطر بالقرب من متنه : (انظر الصور 5 و 6)

س م ع م
.....
**
ب س م ع (ن)؟
ح م ن ن / ع
.. .. س م م

محتوى النقشين :

سمعم هو سمع مع زيادة الميم في آخر الاسم للتنوين و سمع هو : إله شعب سمعي و يعني إله القمر و قد عبدته سمعي منذ القرن السابع قبل الميلاد قبل أن تتحول لعبادة تألب , و كان لسمع معابد منها ما كانت على قمم جبال في مارب و الجوف و جبل عيال يزيد وحول ريدة (عمران)[1] , فهل يعني ذكر هذا الإله في هذا المكان (متنه) أن سمعي كان لها وجود هنا , و هل كان هذا الوجود سابقاً لوجود

---

(1) مملكة سبأ في عهد الأسرة الهمدانية, ص 27 , و آلهة اليمن القديم الرئيسة , ص 26, 50- 52 .

سهمان ؟! , أم أن ما قيل عن انتشار عبادة الإله (ود) يمكن أن يقال عن عبادة الإله (س م ع)[1]

ربما كانت الكلمة تقرأ (س م ع ن) بإثبات النون في آخر الكلمة , و سمعان اسم معبد من معابد الإله (ود)[2]

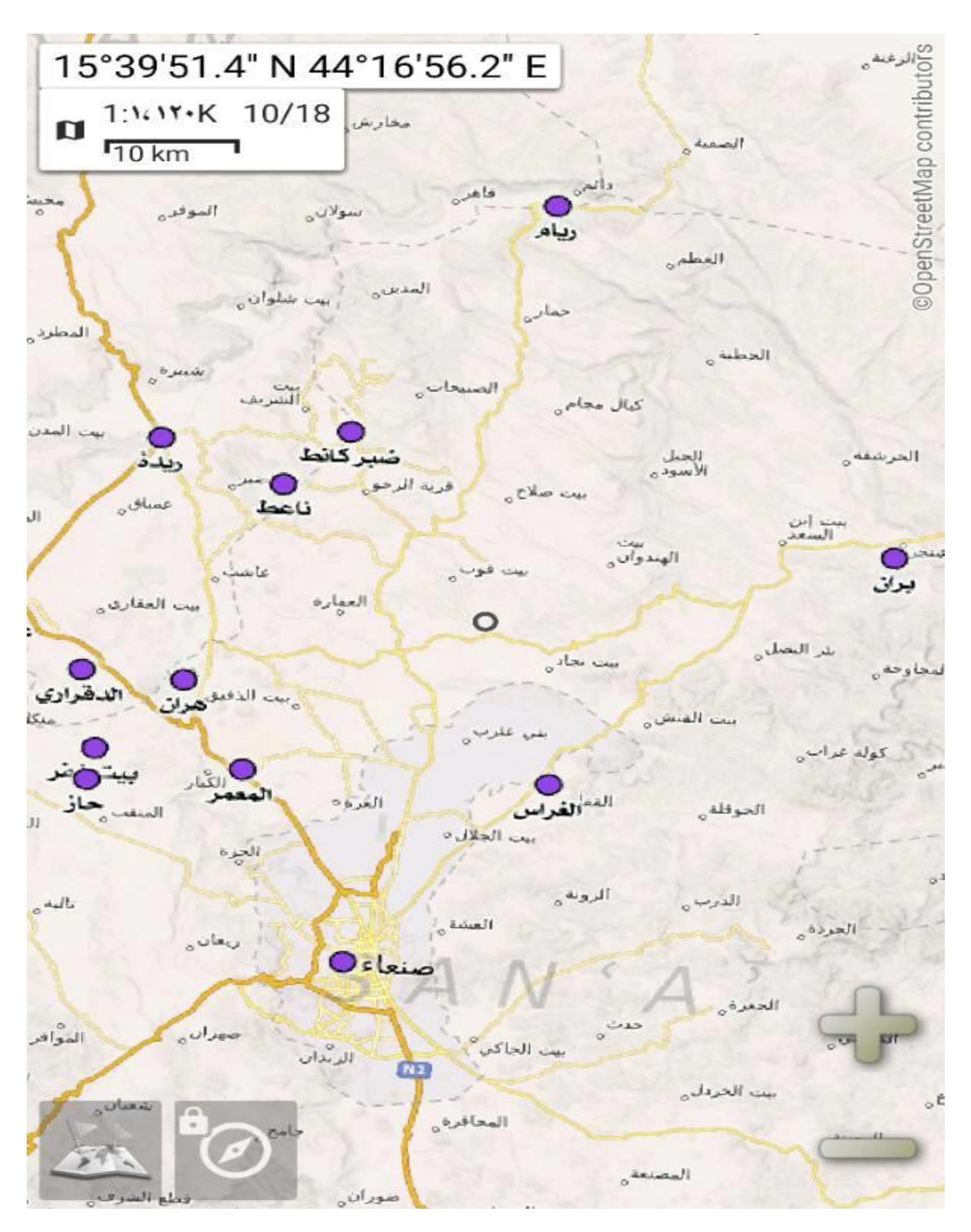
- ح م ن ن : ربما كان هذا اسم معبد للإله سمع .3*

---

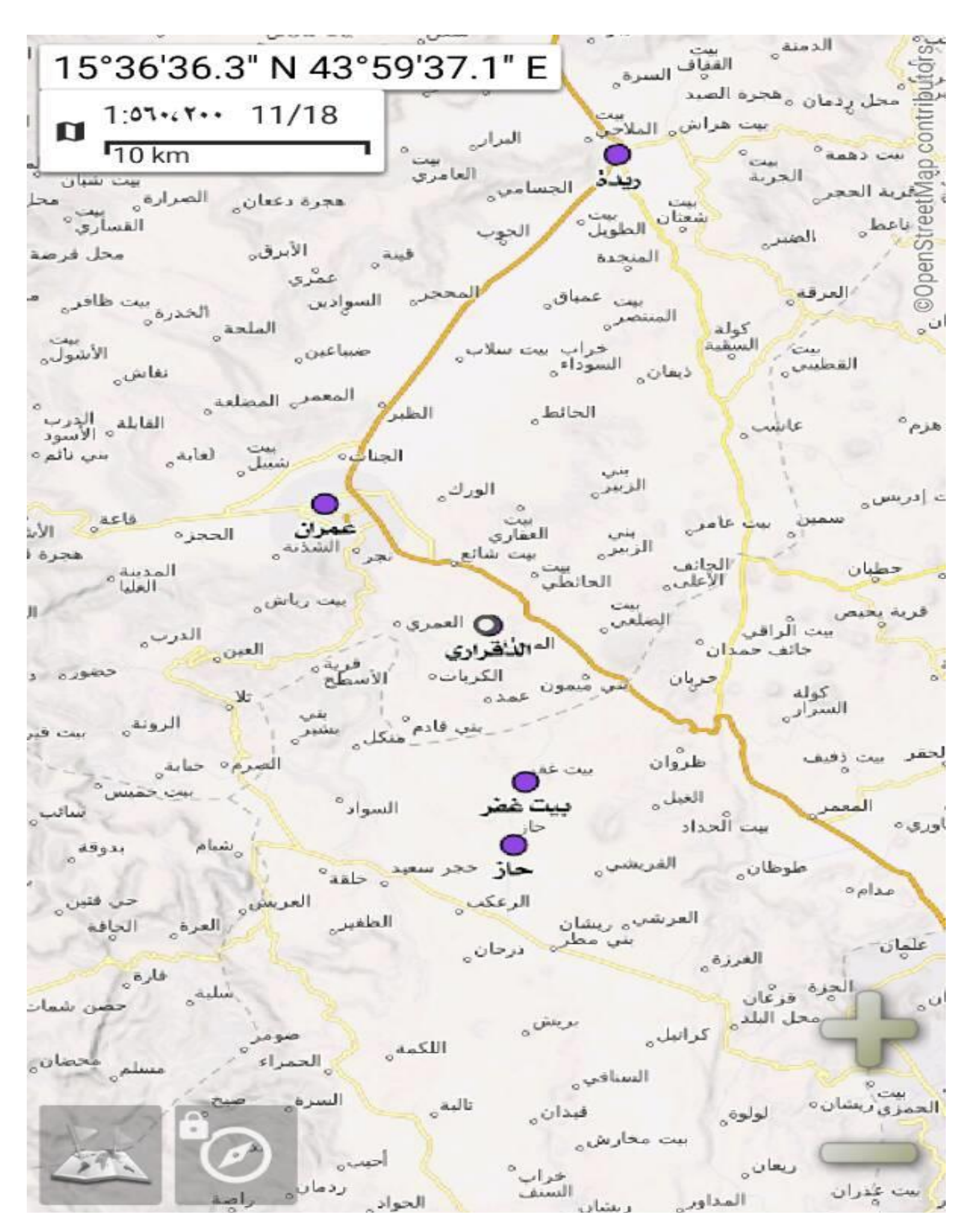
(1) آلهة اليمن القديم الرئيسة , ص 50 , و يذكر محمد القحطاني أن عبادة (س م ع) كانت منتشرة انتشاراً واسعاً منذ القرن السابع قبل الميلاد فقد ذكر (س م ع) في نقوش أحد المكربين .

(2) آلهة اليمن القديم الرئيسة , ص 81 , و (CIH 468 , Robin- ar-Rawda 1)

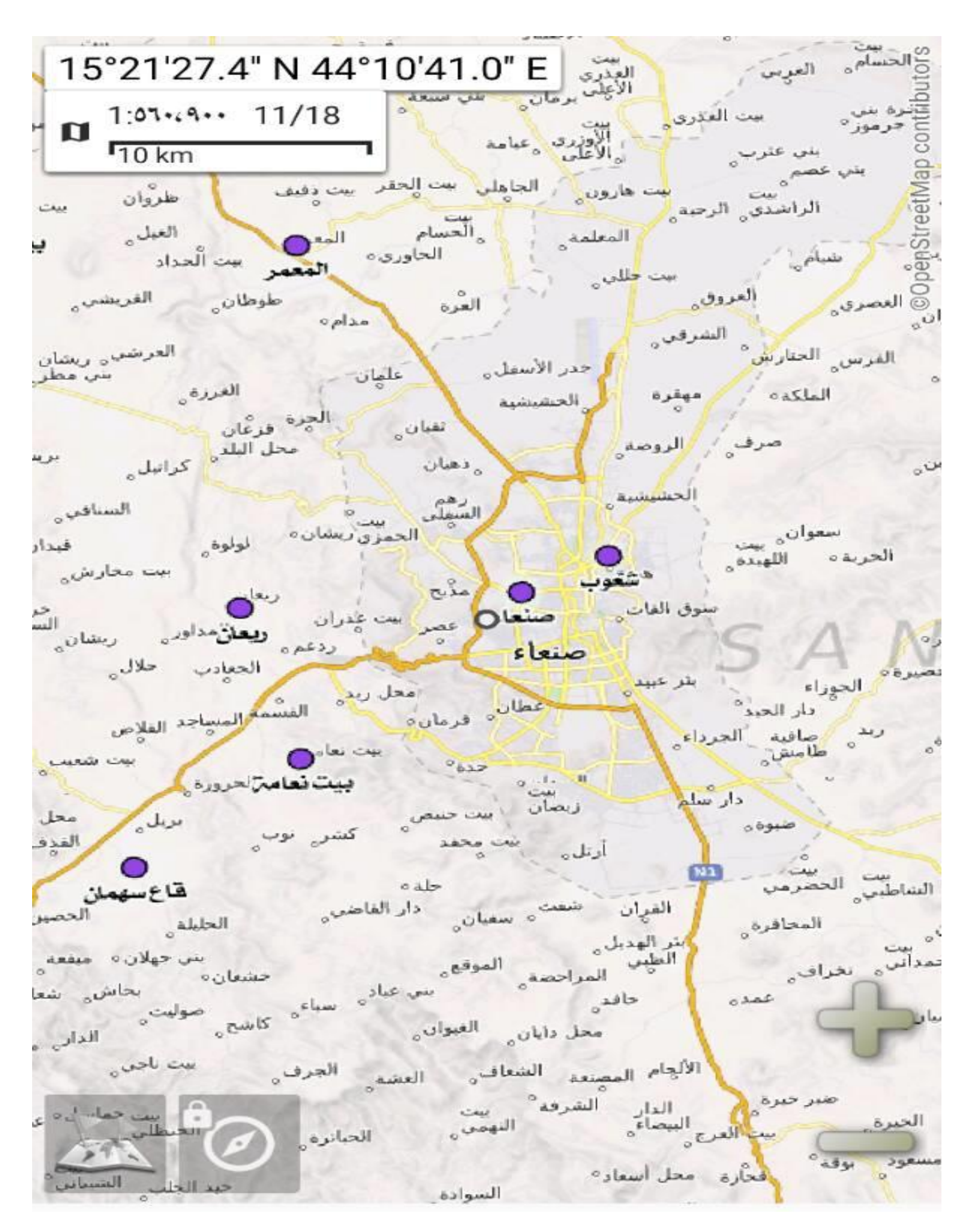
* أود أن أشكر الأخ الأستاذ عبدالله علي حسين النمراني الذي أرسل لي بصور هذه النقوش، و للأخوين فؤاد النقيب و أخيه هلال النقيب الذين عثرا على نقش الدقراري، وأشكر جهد الأستاذ إبراهيم عبدالوهاب المنصور لعنايته.


15°39'51.4" N 44°16'56.2" E
10/18
10 km
©OpenStreetMap contributors
ريام
ريدة
ناعط
بران
الدقراري
هران
حاز
المعمر
الغراس
صنعاء

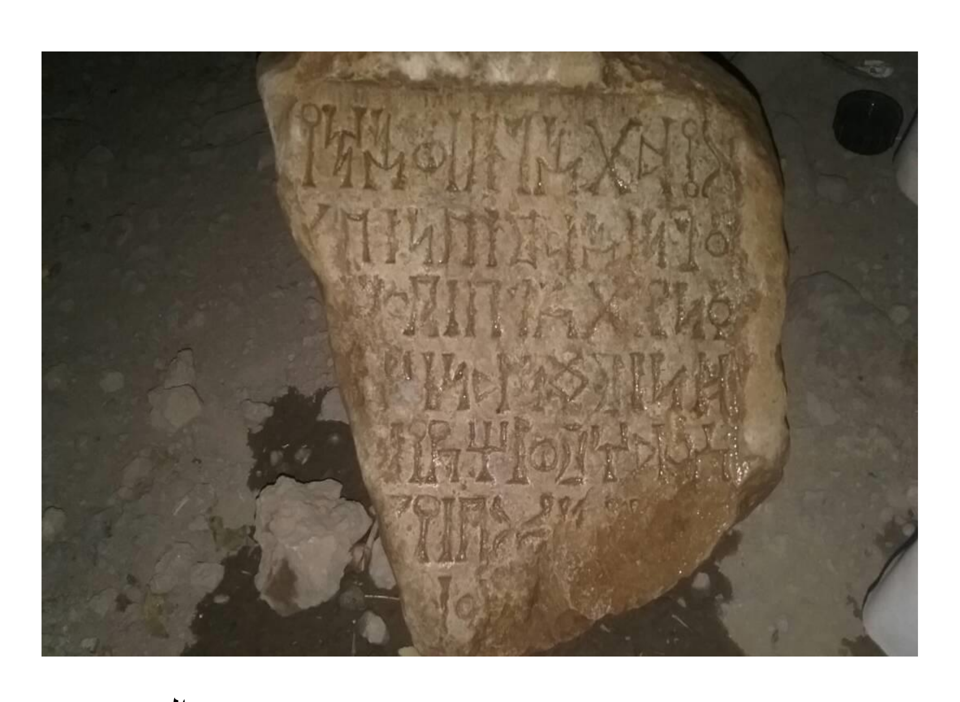
الخريطة 1


15°36'36.3" N 43°59'37.1" E
1:٥٦٠،٢٠٠ 11/18
10 km
©OpenStreetMap contributors
ريدة
عمران
الذقراري
بيت غفر
حاز
الجنات
العمري
الكريات
الحائط
الطويل
المنجدة
الجسامي
العامري
السواد
حجر سعيد
الرعكب
طوطان
طوران
المعمر
علمان
بيت الحداد
حريان
عاسب
سمين
حطبان
العرقة
الضبر
السرة
القياق
الملاحي
بيت هراش
شعنان
الجوب
الأبرق
السوادين
المحجر
الملحة
ضباعين
الظبر
الورك
العفاري
الحائطي
بني ميمون
جائف حمدان
كولة السرار
ظروان
الغيل
القريشي
العرشي
الفرزة
بريش
كرانيل
اللكمة
الحمراء
السرة
تالية
قبدان
بيت محارش
الحوادي
المداور
بيت عذران
ريعان
لولوة
بني مطر
ريشان
درجان
الطفير
العرة
الحافة
حلقة
العريش
شبام
بدوقة
تلا
حضور
العين
الدرب
بيت رباش
المدينة العليا
الحجز
قاعة
الشذنة
غمري
قبية
المعمر
المصلعة
القابلة
نفاش
الأشول
الخدرة
بيت ظافر
محل فرصة
الصرارة
هجرة دععان
القساري
البزاز
العامري
السوداء
ذيفان
كولة السقية
القطيبي
الزبير
بيت عامر
الجائف الأعلى
الضلعي
بيت الراقي
قرية يعيص
المعمر
مدام
قزعان
الجزة
محل البلد
السناقي
الحمزي
قرية الحجر
بيت دهمة
الجربة
محل ردمان
هجرة الصيد
الدمنة
ناعط
هزم
عمد
بني قادم
منكل
الصرم
حبابة
الروضة
السواد
صومر
مسلم
محضان
ضيح
أحب
ردمان
راصة
السنف
خراب
فارة
سلية
حصن شمات

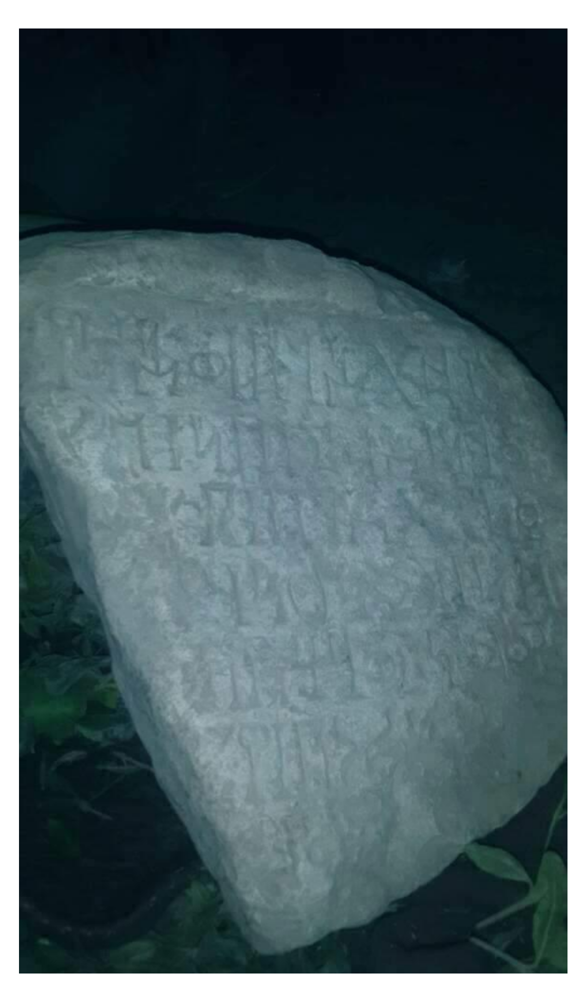
الخريطة 2


15°21'27.4" N 44°10'41.0" E
1:٥٦٠،٩٠٠ 11/18
10 km
©OpenStreetMap contributors
المعمر
ريعان
بيت نعامة
قاع سهمان
صنعاء
صنعاء
شعوب
N1

الخريطة 3



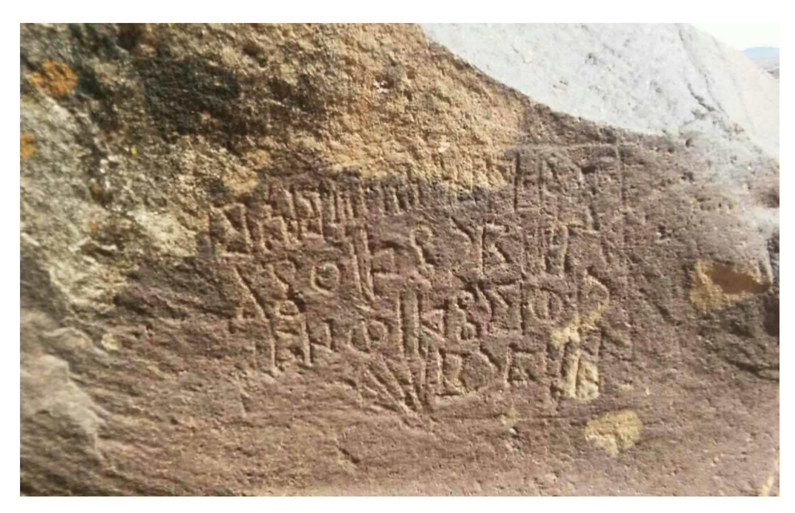
الصورة 1



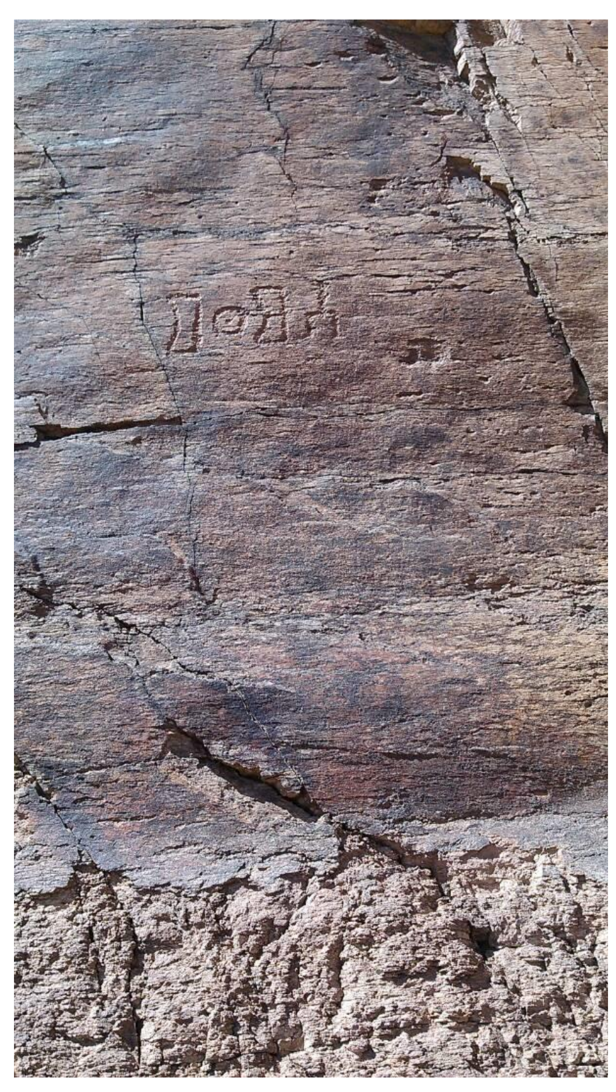
الصورة 2



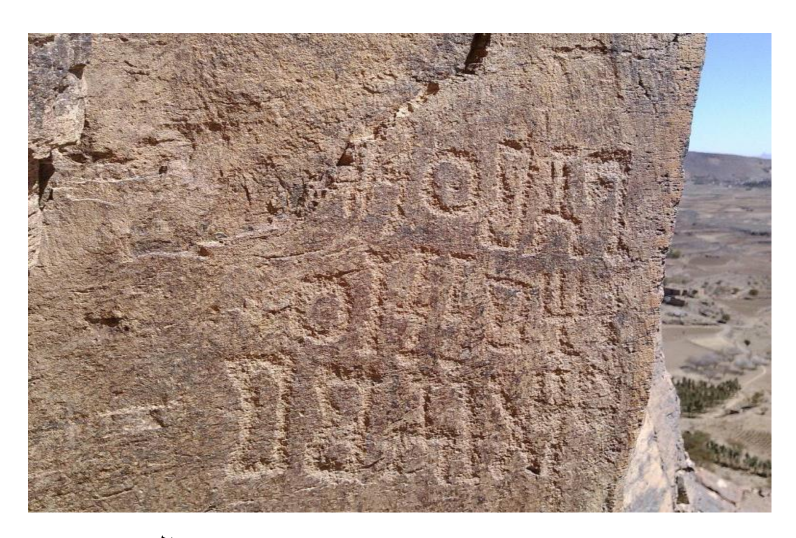
الصورة 3



الصورة 4



الصورة 5

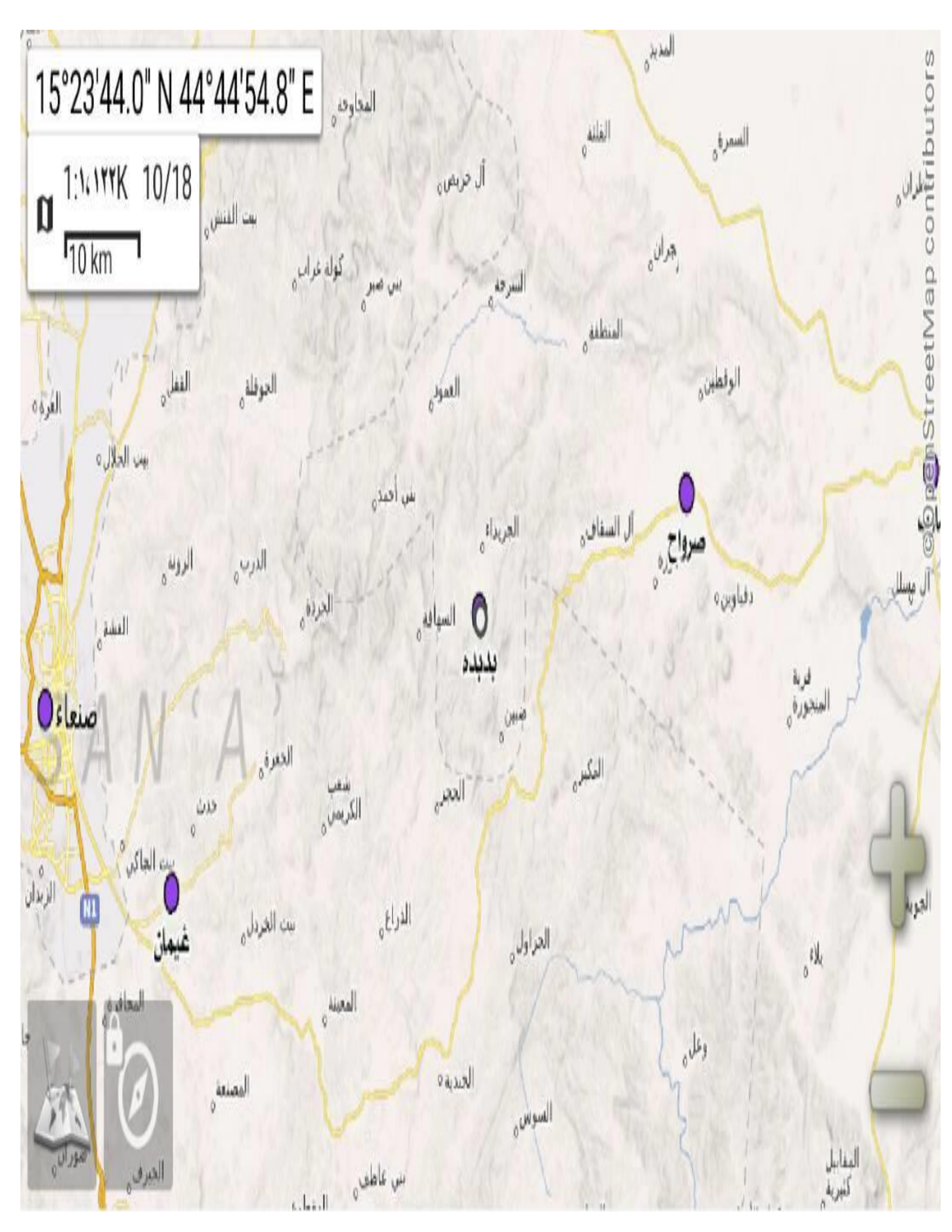


الصورة 6

ب) رسوم الجرش 1*في بِدْبِده :(انظر الصور من 7-14)
''بِدْبِده: من بني جَبْر – خولان، تتبع محافظة مارب إدارياً، وتبعد عن صنعاء بأكثر من 130 كيلاً إلى الجنوب الشرقي من صنعاء. (انظر الخريطة 4)
في عام 1992م كانت بدبده مسرحاً لبحث أثري قام به فريق من جامعة صنعاء برياسة عبده عثمان غالب الذي أعد تقريراً مبدئياً كان مما توصل إليه:
ان الاستقرار البشري في بدبده قديم جداً يعود إلى المراحل الأولى للاستيطان الحضري في اليمن ابتداء من الألف الرابع قبل الميلاد تقريباً أو ربما قبل ذلك, و ان الكثافة السكانية في بدبده كانت عالية في الفترات التاريخية التي سبقت الألف الأول قبل الميلاد , و قد لوحظت بعض الصفات المشتركة للفخار و أدوات إعداد الطعام الحجرية و النمط التخطيطي للمساكن في بدبده مع ما عثر عليه في مستوطنات الاعروش (خولان) ومستوطنات قانية (البيضاء) وتوصل فريق البحث إلى أن بدبده قد تمتعت بظروف ملائمة للاستقرار و ممارسة الزراعة على نطاق واسع و تربية الحيوان و مما أشارت إليه الدلائل الأثرية أن السكان في بدبده قد مارسوا التجارة المحلية وربما كانت لهم صلات تجارية مع المستوطنات في المرتفعات الجبلية في خولان والحدا وقانية و وعلان وغيرها.. أما عن قيام صلات مع الجهات البعيدة في الجزيرة العربية فهو أمر لم يستطع الفريق نفيه ولا إثباته'' **

---

* قام بتصوير الرسوم الولد صالح بن علي المنيعي، من أهالي بدبده، فله التقدير.
**من كتاب: من نقوش المسند في خولان، عباد بن علي الهيال، ص 45، 46، (حاشية 65)، دار النظرية، ط/الثانية , 1439هـ -2017م.


15°23'44.0" N 44°44'54.8" E
10 km
صنعاء
غيمان
بدبده
صرواح
© OpenStreetMap contributors

الخريطة 4



الصورة 7



الصورة 8



الصورة 9



الصورة 10



الصورة 11



الصورة 12



الصورة 13



الصورة 14